ومن الثاني قوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله اذ لو كان للثاني لجزم فقلنا بذلك في نحو ان اكلت ان شربت فانت طالق وفي فاما ان كان من المقربين فروح وريحان ولولا رجال مومنون ثم قال تعالى لو تزيلوا لعذبنا وابتنى على ذلك في المثال انها لا تطلق حتى تؤخر المقدم وتقدم المؤخر اذ التقدير ان اكلت فانت طالق ان شربت وجواب الثاني في هذا الكلام من حيث المعنى هو الشرط الاول وجوابه كما ان الجواب من حيث المعنى في انت طالق ان فعلت مما تقدم على الشرط بل قال جماعة انه الجواب في الصناعة ايضا ومن ذلك قوله

فاني وقيار بها لغريب وقد تكلم بعضهم في البيت الاول فزعم ان نحن للمعظم نفسه وان راض خبر عنه ولا يحفظ مثل نحن قايم بل يجب في الخبر المطابقة نحو وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون واما نحو قال رب ارجعون فاورد ثم جمع فلان غير المبتدا والخبر لا يجب له من التطابق ما يجب لهما

ذكر اماكن من الحذف يتمرن بها المعرب

حذف الاسم المضاف

وجاء ربك فاتى الله بنيانهم اي امره لاستحالة الحقيقي واما ذهب الله بنورهم فالبا للتعدية اي اذهب الله نورهم ومن ذلك ما ينسب فيه حكم شرعي الى ذات لان الطلب لا يتعلق الا بالافعال نحو حرمت عليكم امهاتكم اي استمتاعهن حرمت عليكم الميتة اي اكلها حرمنا عليهم طيبات اي تناولها لا اكلها ليتناول شرب البان الابل حرمت ظهورها اي منافعها ليتناول الركوب والتحميل ومثله واحلت لكم الانعام ومن ذلك ما علق فيه الطلب بما قد وقع نحو اوفوا بالعقود واوفوا بعهد الله فانهما قولان قد وقعا فلا يتصور فيهما نقض ولا وفا وانما المراد الوفا بمقتضاهما ومنه

ودلكن

ودلكن الذي لمتنني فيه اد الذوات لا يتعلق بها لوم والتقدير في حبه بدليل قد شغفها حبا او في مراودته بدليل تراود فتاها عن نفسه وهو اولى لانه فعلها بخلاف الحب واسال القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها اي اهل القرية واهل العير والى مدين اخاهم شعيبا اي والى اهل مدين بدليل اخاهم شعيبا وانه قد جاء مجازا في وما كنت ثاويا في اهل مدين والقرية مصر واما وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا فقدر النحويون الاهل بعد من واهلكناها وخالفهم الزمخشري في الاولين لان القرية تهلك ووافقهم في فجاءها لاجل او هم قايلون اذن لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات اي ضعف عذاب الحيوة وضعف عذاب الممات لمن كان يرجو الله اي رحمته يخافون ربهم اي عذابه بدليل ويرجون رحمته ويخافون عذابه يضاهون قول الذين كفروا من قبل اي يضاهي قولهم قول الذين كفروا وقال الاعشى

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا وبت كما بات السليم مسهدا

فحذف المضاف الى ليلة والمضاف اليه ليلة اي اغتماض ليلة رجل ارمد وعكسه في نيابة المصدر عن الزمان جئتك طلوع الشمس اي وقت طلوعها فناب المصدر عن الزمان وليس من ذلك جئتك مقدم الحاج خلافا للزمخشري بل المقدم اسم لزمن القدوم

تنبيه اذا احتاج الكلام الى حذف مضاف يمكن تقديره مع اول الجزءين ومع ثانيهما فتقديره مع الثاني اولى نحو الحج اشهر معلومات ونحو ولكن البر من امن بالله فيكون التقدير الحج حج اشهر والبر بر من امن اولى من ان يقدر اشهر الحج اشهر وذو البر من امن لانك في الاول قدرت عند الحاجة الى التقدير ولان الحذف من اخر الجملة اولى

حذف المضاف اليه

يكثر في ياء المتكلم مضافا اليها المنادى نحو رب اغفر لي وفي الغايات نحو لله الامر من قبل ومن بعد

Copyright © King Saud University